



ت النشر	ت القبول	ت الارسال
	2019/09/05	2019/07/10

دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر
- دراسة ميدانية على عينة من لاعبي بعض ولايات الشرق الجزائري -

The role of sports media in promoting professional thinking among football players in Algeria
- A field study on a sample of players from some of the eastern Algerian states.

Le rôle des médias sportifs dans la promotion de la réflexion professionnelle chez les joueurs de football en Algérie

- Une étude de terrain sur un échantillon de joueurs de certains des États de l'est de l'Algérie

المؤلف 1: نور العابدين قوجيل

جامعة الانتماء : جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

المؤلف 2: سعاد حليمي

جامعة الانتماء : جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

الملخص

هدفت هذه الدراسة بعنوان: "دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر" إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الجزائري بمختلف وسائله في تعزيز و تفعيل الفكر الاحترافي في مجال كرة القدم عامة ولدى اللاعبين خاصة، حيث انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي:

❖ ما هو دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر؟

و قصد معرفة هذا الدور طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما مدى مساهمة الإعلام الرياضي الجزائري في تقديم سبل للوصول إلى تطبيق الاحتراف على أرض الواقع؟



- ✓ ما هي مظاهر اهتمام الإعلام الرياضي الجزائري بالاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية؟
- ✓ هل البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي كافية لتطوير الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على منهج المسح بالعينة من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة مكونة من 50 لاعبا موزعين كما يلي: 13 مفردة من فريق وفاق سطيف، 20 مفردة من فريق جمعية أمل عين مليلة و 17 مفردة من فريق جمعية الخروب.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- ✓ يتابع اللاعبون المحترفون في الجزائر البرامج الرياضية بصفة مستمرة؛
 - ✓ الوسيلة الأكثر استخداما من قبل اللاعبين لمتابعة ما يقدمه الإعلام الرياضي الجزائري هي التلفزيون؛
 - ✓ يعتبر المبحوثون أن المضامين المقدمة من قبل وسائل الإعلام الرياضي حول موضوع الاحتراف غير كافية؛
 - ✓ يرى المبحوثون أن الإعلام الرياضي لم يسلط الضوء على كيفية تدعيم الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر.
- وجاءت توصيات هذه الدراسة على النحو التالي:
- ✓ يجب أن تساهم وسائل الإعلام الرياضي التغيرات الحاصلة على المستوى المحلي والدولي وتنتشر كل ما من شأنه أن يساهم في نشر الثقافة الرياضية؛
 - ✓ يجب تطوير البرامج الرياضية الحالية واقتراح برامج جديدة من شأنها دفع الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا نحو الأمام؛

- ✓ تخصيص برامج عبر وسائل الإعلام الرياضي لتقويم وتطوير الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الفكر الاحترافي، لاعبي كرة القدم

Résumé

L'objectif de cette étude intitulée: « Le rôle des médias sportifs dans la promotion de la pensée professionnelle chez les joueurs de football en Algérie » est de reconnaître le rôle joué par



les médias sportifs Algériens pour promouvoir et activer la pensée professionnelle dans le domaine du football et spécialement chez les joueurs, où nous sommes partis de la question Suivante:

- ❖ Quel est le rôle des médias sportifs dans la promotion de la pensée professionnelle chez les footballeurs Algériens?

Afin de connaître ce rôle, nous avons posé les sous-questions suivantes:

- ✓ Quelle est la contribution des médias sportifs algériens dans la fourniture de moyens d'accéder à l'application et le mode de réalisation du professionnalisme sur le terrain?
- ✓ Quel est l'attention donnée par les médias sportifs algériens au professionnalisme sportif dans le football algérien?
- ✓ Les programmes proposés par les médias sportifs algériens sont-ils suffisants pour développer la pensée professionnelle chez les footballeurs algériens?

Pour répondre à ces questions, nous nous sommes appuyés sur la méthodologie de l'enquête de l'échantillon par la distribution d'un questionnaire à un échantillon de 50 joueurs répartis comme suit: 13 joueurs de l'ES Sétif, 20 joueurs de l'équipe As Ain M'lila, et 17 joueurs de l'équipe de As Khroub.

Les résultats les plus importantes de cette étude sont:

- ✓ Les joueurs professionnels suivent constamment les médias sportifs;
- ✓ La télévision est le moyen le plus utilisé par les joueurs;
- ✓ Les joueurs professionnels considèrent que le contenu fourni par les médias sportifs sur le sujet du professionnalisme est insuffisant;
- ✓ Les joueurs considèrent que les médias sportifs n'ont pas mis en lumière les moyens de renforcer la pensée professionnelle chez les footballeurs en Algérie.

Les recommandations de cette étude sont les suivantes:

- ✓ Les médias sportifs doivent suivre les changements au niveau local et international et publier tout ce qui pourrait contribuer à la diffusion de la culture sportive;
- ✓ Le développement des programmes sportifs actuels et la proposition de nouveaux programmes qui feront progresser le sport en général et le football en particulier;
- ✓ Allouer des programmes à travers les médias sportifs pour évaluer et développer le professionnalisme dans le football algérien.

Mots-clés: médias sportifs, pensée professionnelle, footballeurs

دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر"
- دراسة ميدانية على عينة من لاعبي بعض ولايات الشرق الجزائري -

مقدمة

تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في الحياة الاجتماعية، بحيث سهلت هذه الوسائل عملية الاتصال والتواصل بين المجتمعات وبين الثقافات ومن بين أهم المجالات التي أصبحت تعكس وتجسد واقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمعات نجد المجال الرياضي الذي أضحت علما قائما بذاته له نظرياته ومناهجه العلمية بل وأصبحت الشؤون الرياضية تحتل مرتبة أكثر أهمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمعات، وباعتبار الإعلام الرياضي فرع من منظومة الإعلام ككل له دور كبير في رسم الصورة الجديدة للحركة الرياضية في البلد سواء كان على الصعيد الداخلي أو الخارجي وإسهامه الكبير في إبراز أهمية الرياضة.

حيث أن الرياضة من القطاعات التي تشهد تطورا سريعا في مختلف دول العالم والتي تسعى إلى الارتقاء بمستوى إنجازاتها وتحقيق أهدافها، إذ أصبحت الرياضة عصب الحياة ومقياس لتطور المجتمعات في عصرنا الحديث ومحركا اقتصاديا وثقافيا وسياسيا في العالم.

ولأن الاحتراف الرياضي عامة والاحتراف في كرة القدم بصفة خاصة يعتمد في تطبيقه على عدة ميكانيزمات وآليات يجب أن تتوفر جميعها من بينها الإعلام الرياضي الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية لخدمة الاحتراف ومن خلال العمل على التعريف به وبقوانينه ولوائحه وأسسهِ واستراتيجياته وتوضيح إيجابياته وسلبياته. وعليه جاءت دراستنا هذه التي تسعى إلى الكشف عن دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي

لدى اللاعبين الجزائريين وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما مدى مساهمة الإعلام الرياضي الجزائري في تقديم سبل للوصول إلى تحقيق وتجسيد

الاحتراف الرياضي في كرة القدم على أرض الواقع؟

✓ ما هي مظاهر اهتمام الإعلام الرياضي الجزائري بالاحتراف الرياضي في كرة القدم؟

✓ هل البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي الجزائري كافية لتطوير الفكر الاحترافي لدى لاعبي

كرة القدم في الجزائر؟

1- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة التي تنطوي تحت عنوان "دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر" في أهمية الموضوع في حد ذاته، فالإعلام الرياضي له أهمية بالغة في المجال الرياضي من حيث نشر الثقافة الرياضية بصفة عامة إلى تعزيز بعض الأفكار الرياضية في رياضة كرة القدم خاصة، فكلما كانت المضامين الإعلامية التي يقدمها الإعلام الرياضي تمس مختلف المجالات الرياضية كان لذلك أثر على كل من الجماهير الرياضية وكذا اللاعبين الرياضيين.

إن أهمية هذه الدراسة تكمن أساساً في معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الجزائري في تعزيز الفكر الاحترافي في كرة القدم لدى من لاعبي كرة القدم في الأندية المحترفة.

2- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الجزائري في التعريف بالاحتراف الرياضي في كرة القدم وتحديد مفهومه؛
- معرفة ما إذا كانت مضامين البرامج الرياضية تتماشى مع التطورات الحاصلة على الساحة الكروية الجزائرية؛
- التعرف على اتجاهات وآراء لاعبي كرة القدم نحو مضامين الإعلام الرياضي الجزائري حول موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم؛
- إثراء الدراسات في المجال الرياضي وخاصة من الجانب الإعلامي لما له من دور في نشر الثقافة الرياضية.

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أولاً: تعريف الدور:

- لغة: جمع أدوار، مصدر دار، عود الشيء إلى ما كان عليه.¹
- (دار) يدور (دورا) سكون الواو (دوران) يفتحها و (أداره) غيره و (دور) به (تدوير) الشيء جعله مدوراً و (المداورة) كالمعالجة، و (الدواري) الدهر بدور الإنسان أحولاً.¹

1- جبران مسعود: الرائد "معجم الفباني في اللغة والإعلام"، ط 3، دار العلم للملايين، 2005، ص 42

• اصطلاحا:

هو سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى استاتيكي وآخر معياري. المعنى الإستاتيكي: يقصد به ذلك المعنى الذي يرتبط به مثال ذلك أن يرتبط دور معين بجنس معين باعتبار أن ذلك أمرا بديهياً أو شائعاً داخل المجتمع. أما المعنى المعياري: فهو الذي يتوقع الدور المقابل ويتم تحديد هذا المعنى طبقاً لما يعتقد انه الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع.² وقد عرفه محمد عاطف غيث إلى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع بأنه: "نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه."³ أما عبد المجيد سالمى : فقد عرفه في معجم مصطلحات علم النفس بأنه " مجموعة من أنماط سلوك الفرد، تمثل المظهر الدينامي للمكانة، وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها، وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة."⁴

• إجرائيا:

هو نموذج يرتكز على الحقوق والواجبات يتحدد على أساس متطلبات معينة، يحدد أنماط سلوك الشخص داخل الجماعة الذي يحتل مكانة ما فيها في أوضاع معينة.

ثانيا: تعريف الإعلام:

• لغة: كلمة الإعلام من مصدر الفعل الرباعي أعلم: يقال: أعلم، يعلم، إعلاما، وأعلمته بالأمر، أبلغته إياه وأطلعته عليه. وجاء في لغة العرب: استعلم لي خبر فلان، وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه.

1- مصطفى ذيب، البيغا مختار الصحاح، ط 1، دار الهدى للطباعة والنشر، 1990، ص 144
2- صالح محمد حميد : دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص 54.
3- محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص ص393،390.
4- عبد المجيد سالمى وآخرون : معجم مصطلحات علم النفس، ط4، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1998، ص107

وهو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم للشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك.¹

ويشير الدكتور إبراهيم إمام إلى أن كلمة الإعلام (COMMUNICATION)، مشتقة في الأصل من الكلمة اللاتينية (COMMUNICATE)، وتعني يذيع أو يشيع عن طريق المشاركة الشخصية أو الجماعية أو الجماهيرية.²

● **اصطلاحاً:** يعرفه الدكتور سامي ذبيان بأنه " العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومات جديدة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها كتجميع المعلومات من مصادرها، نقلها، التعاطي معها، وتحريرها، ثم نشرها إطلاقاً أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة، أو محطة تلفزة إلى طرف معين لها ويهتم بوثائقه.³

يعرفه إبراهيم إمام بأنه: تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة.⁴

ويعرفه سمير حسن الإعلام بأنه: "كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تهتم بتزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات التي تتميز بالدقة وذلك عن قضايا وموضوعات ومشكلات بطريقة موضوعية وبدون تزييف للحقائق والوقائع مما يؤدي إلى تنمية المعرفة والوعي والإدراك لدى المتلقين للمادة الإعلامية و تكوين للرأي العام الصائب لدى الجمهور."⁵

● **إجراءياً:**

هو العملية التي تعنى بنشر ونقل المعلومات والحقائق والوقائع عن قضايا مختلفة عبر مختلف الوسائل الإعلامية لإيصالها للجمهور.

ثالثاً: تعريف الإعلام الرياضي:

6- لؤي عبد الحميد شنداخ: أثر الإعلام في نشر الدعوة الإسلامية، د.ط، د.د.ن، 2016، ص5

7- محمد عبد الملك المتوكل: مدخل إلى الإعلام والرأي العام، ط2، جامعة صنعاء، د.د.ن، 2005، ص.ص، 14، 15

1- لؤي عبد الحميد، المرجع السابق، ص ص، 65، 66

2- إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال الجماهيري، د ط، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1982، ص 36

3- سمير حسن: الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، د ط، عالم الكتب، مصر، 1984، ص 55

"هو عملية نشر الحقائق والمعلومات الرياضية في مجالات التربية الرياضية، التعليم، التدريب، الإدارة، والترولوج الرياضي، ومظاهر التربية الرياضية (العاب فردية وجماعية)، وذلك باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو الاثنتين معا.¹"

• **إجرائيا:**

"هو عملية نشر الأخبار والحقائق والمعلومات الرياضية في مجال الرياضة، وذلك عن طريق وسائل الإعلام الرياضية بقصد نشر الثقافة الرياضية خاصة كرة القدم وتوعية الجمهور الرياضي بآخر المستجدات حول هذا المجال."

ثالثا: تعريف التعزيز:

• **لغة:** من الفعل عزز، يعزز، اعتزازاً، بمعنى زاد قوة عدداً وعدة.²

• **اصطلاحا:**

"هو عملية تقوم على تقوية الاستجابة وزيادة معدلها أو جعلها أكثر احتمالية للحدث، والتعزيز هو مثيرات بيئية بعد السلوك وتزيد من احتمالية تكراره."³

"التعزيز هو عملية تدعيم السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ويعتبر التعزيز من أهم أساليب تعديل السلوك، لأن التعزيز يولد تغيرات إيجابية في مفهوم الذات، ويعتبر مفتاح الدافعية."⁴

• **إجرائيا:**

"التعزيز هو العملية التي تتم بمقتضاها زيادة أي تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بالسلوك، أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة من الفرد."

رابعا: تعريف الاحتراف الرياضي:

• **لغة:**

من المصدر احترف، احترافا.

4- حسن احمد الشافعي و عبد الرحمان احمد سيار: إستراتيجية الاحتراف الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2009، ص15

5- معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة: ط1، دار المشرق، لبنان، 2000، ص974

6- نواف احمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص63

7- عدنان بن ناصر الحازمي: الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2012، ص246

احترف اللاعب صار محترفاً أي متفرغاً للعب احترف مهنة جديدة اتخذها حرفة.¹

• اصطلاحاً:

"الاكتساب أو طلب حرفة للكسب، والحرفة كل ما اشتغل به الإنسان واشتهر به فيقولون حرفة فلان كذا وكذا، وهي بهذا ترادف كلمة صنعة أو عمل، أما الامتihan فإنه لا فرق بينه وبين الاحتراف، لأن معنى المهنية يرادف الحرفة."²

في مجال الرياضة: المحترف في المجال الرياضي هو الشخص الذي يشارك من أجل المال والعكس هو الهاوي.

فالاحتراف الرياضي هو اتخاذ الرياضة حرفة، وذلك لأسباب كثيرة ودوافع عديدة منها أن الاحتراف أصبح اليوم مهنة يكسب منها اللاعبون المال.

• إجرائياً:

هو اتخاذ الرياضة كحرفة و مهنة لممارس لعبة كرة القدم، للنهوض بالرياضة وتحسين أداء اللاعبين، واكتساب الخبرات والمهارات الرياضية.

4- نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كونها تعتمد على دراسة الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات، حيث يقوم البحث الوصفي على وصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات، وهذا ما يتطلبه موضوع الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في توجيه الأطفال نحو الرياضة المفضلة لديهم.

أما عن المنهج المتبع فقد استخدمنا منهج المسح بالعينة الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته وكذا مع أهداف الدراسة.

1- عبد الوهاب زواوي: دور الصحافة الإلكترونية في نشر ثقافة الاحتراف في الجزائر، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد

19، 2016، ص51

2- عبد الوهاب زواوي، المرجع السابق ذكره، ص52



5- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ. مجتمع البحث:

مجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في جميع لاعبي كرة القدم في الفرق الرياضية المحترفة في الجزائر، إلا أن هذا المجتمع يتميز بالضخامة والتشتت، لذلك يصعب علينا استخدام المسح الشامل، فهو يتطلب جهد ووقت ووسائل ضخمة، وهذا يؤثر على دقة النتائج المحصل عليها.

ب. عينة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية التي تعرف على أنها " انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالته توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.

وقد ضمت عينة الدراسة 50 مفردة متمثلة في 50 لاعبا محترفا موزعين كما يلي: 13 لاعبا من فريق وفاق سطيف، 20 لاعبا من فريق جمعية أمل عين امليلة و 17 لاعبا من فريق جمعية الخروب.

6- أداة جمع البيانات :

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات هي استمارة الاستبيان وذلك نظرا لكونها أنسب أداة للبحوث المسحية، وقد احتوى الاستبيان على مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة الدراسة وتم تقسيمها إلى ثلاث محاور وهي:

المحور الأول: مساهمة الإعلام الرياضي في تقديم سبل للوصول إلى تطبيق وتجسيد الاحتراف على أرض الواقع

المحور الثاني: مظاهر اهتمام الإعلام الرياضي بالاحتراف في كرة القدم الجزائرية

المحور الثالث: مدى كفاية البرامج التي يقدمها الإعلام الرياضي لتطوير الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر

7- مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى مقرات الفرق الرياضية المحترفة لكرة القدم التالية:
فريق جمعية أمل عين مليلة.
فريق وفاق سطيف.
فريق جمعية الخروب.

ب. المجال الزمني:

يتم تحديد المجال الزمني للدراسة منذ بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية استخلاص النتائج، ولقد بدأنا التفكير في موضوع دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر منذ شهر سبتمبر 2016، أما اختياره بشكل نهائي فقد كان في أكتوبر 2016، أما الشروع في جمع المعلومات ودراستها كان في نوفمبر 2016، ولقد تم النزول إلى الميدان في شهر ماي 2017.

شرعنا مباشرة بعد جمع المعلومات الميدانية في تحليلها وتفسيرها وصياغة نتائج الدراسة، ليتم في الأخير إخراج المذكرة في شكلها النهائي مع بداية نهاية شهر ماي 2017.

ج. المجال البشري:

يمثل هذا المجال جمهور البحث الذي تشملته الدراسة، ويتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا هذه في اللاعبين الذي يزاولون كرة القدم الجزائرية في كلا الرابطين المحترفة 1 و 2، ولقد تم اختيار العينة القصدية في اختيار فرق الدراسة المذكورة، ثم قمنا باختيار ثلاث فرق في مختلف ولايات الشرق، ليكون العدد النهائي 50 لاعبا محترفا.

8- نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الكمي والكيفي للبيانات توصلنا إلى النتائج التالية:
✓ تتراوح أعمار مفردات الدراسة وهم اللاعبين ما بين (25-30 سنة)، وأغلبيتهم لديهم خبرة في مجال كرة القدم تتراوح ما بين (11 و 20 سنة)؛

- ✓ المستوى التعليمي لأغلب أفراد العينة هو المستوى الثانوي بنسبة 46%، يليه المستوى المتوسط بنسبة 32%؛
- ✓ يتابع اللاعب المحترف البرامج الرياضية الجزائرية حسب الظروف من 3 إلى 4 ساعات يوميا؛
- ✓ كشفت لنا معطيات الدراسة أن الوسيلة الأكثر استخداما من قبل اللاعبين لمتابعة ما يقدمه الإعلام الرياضي الجزائري هي التلفزيون، تليه المواقع الالكترونية وهذا راجع لأهمية كل من الوسيلتين في نقل المعلومات بسرعة؛
- ✓ المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام الرياضي حول موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية لم تكن كافية في لمعالجته، ومن مظاهر ذلك أنها لم تحدد مفهوم دقيق وواضح للاحتراف الرياضي في كرة القدم، كما أنها اكتفت بالتغطية السطحية لموضوع الاحتراف الرياضي في الجزائر وركزت على الجانب المادي و أهملت بقية الجوانب؛
- ✓ كشف الإعلام الرياضي الجزائري عن العقبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، لكنه لم يسلط الضوء على وضع حلول لتدعيم الفكر الاحترافي نظرا لكون لم يغط كافة المشكلات التي يعاني منها الاحتراف الرياضي في كرة القدم في الجزائر؛
- ✓ يعالج الإعلام الرياضي الجزائري أحيانا موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية، حيث أنه في بعض الأحيان يستعين برأي خبراء لتحليل موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية؛
- ✓ الدافع وراء متابعة اللاعب برامج الإعلام الرياضي الجزائري التي تتناول موضوع الاحتراف هو معرفة الجديد حول الاحتراف الرياضي في الجزائر، الفضول وزيادة الوعي والمعرفة الرياضية؛
- ✓ عدم وجود علاقة بين ما يقدمه الإعلام الرياضي الجزائري حول موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم وبين المتغيرات الحاصلة على الساحة الرياضية الوطنية إذ أن مضامين الإعلام الرياضي الجزائري لم تستطع تقديم الجديد للساحة الكروية ولحياة اللاعب؛

9- التوصيات:

بناء على النتائج السابقة نتقدم بهذه التوصيات للقائمين على وسائل الإعلام في الجزائر عامة وعلى الإعلام الرياضي خاصة:

- ✓ العمل على النهوض بالإعلام الرياضي بكل أنواعه والاستفادة من القدرات و الإمكانيات و الأدوات الإعلامية المتوفرة؛

- ✓ التوعية بالمفاهيم والقيم الرياضية في جميع مجالات الحياة وتكوين الاتجاهات الصحيحة تجاه الرياضة واستثمار كل معطيات العصر لخدمة قضايا الإعلام الرياضي؛
- ✓ المشاركة في عرض التجارب الناجحة للدول التي طبقت الاحتراف الرياضي الكروي، بهدف تبيان ايجابياته وأسباب نجاحه؛
- ✓ ضرورة إقامة جسور من التوافق والتعاون بين القنوات الرياضية العامة والخاصة بهدف النشر المكثف والمنهجي للأفكار الاحترافية الواعية؛
- ✓ تحديد أهداف واضحة لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون وأن تكون مضامين الإعلام الرياضي مرتبطة باحتياجات الجمهور وميوله ورغباته؛
- ✓ تكثيف البرامج الرياضية التي تتناول موضوع الاحتراف الرياضي في كرة القدم في جميع وسائل الإعلام الرياضي؛
- ✓ ضرورة مسايرة البرامج الإعلامية الرياضية للتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم؛
- ✓ تطوير البرامج الرياضية الحالية واقتراح برامج أخرى جديدة من شأنها تطوير الرياضة إلى الأفضل؛
- ✓ القيام بعمليات سبر للآراء بشكل دوري حول البرامج الرياضية في الإعلام الرياضي الجزائري حتى يتم تقييم مدى ملاءمتها لمتطلبات الجمهور؛
- ✓ إعداد وتقييم البرامج الخاصة بتنقيف وتقييم وتطوير أدوات الاحتراف محلياً وخارجياً؛
- ✓ ضرورة تكوين متخصصين وخبراء يأخذون على عاتقهم تطوير المفهوم الاحترافي في لعبة كرة القدم والمتابعة المستمرة.
- ✓ إعداد آلية ومنهاج عمل لنشر مفهوم وثقافة الاحتراف في الأندية الجزائرية.

خاتمة

حظي موضوع الاحتراف في الجزائر باهتمام واسع من طرف الهيئات الرياضية عامة والكروية خاصة، وسعى الجميع إلى إيجاد السبل الكفيلة بإنجاحه وتحقيق الأهداف المسطرة له، ولأن ذلك لا يمكن أن يتحقق دون إشراك اللاعبين الذين يُعدّون أحد الأطراف الفاعلة في المنظومة الكروية، وجب العمل على تعزيز الفكر الاحترافي لديهم عن طريق العديد من الطرق والوسائل منها وسائل الإعلام الرياضي بأنواعها المختلفة، وقد بينت هذه الدراسة أن اللاعبين يرون أن هذه الوسائل تلعب دوراً هاماً في تنمية الثقافة الرياضية لديهم وبتزويدهم بكل جديد في المجال الرياضي، لكنهم في المقابل يعتبرون أن ما تقدمه سواء من الجانب الكمي أو من الجانب



مجلة التحدي مجلد رقم 11 عدد رقم 01 2019
عدد خاص بالملتقى الدولي الرابع

النوعي لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب، لذلك وجب السهر على زيادة المساحة المخصصة للمواضيع التي تهتم بمجال الاحتراف والاستناد بالخبراء والفنيين لشرح قوانينه وطرق تجسيدها على أرض الواقع، بالإضافة إلى توضيح قواعد السلوك الاحترافي ومدى أهمية الالتزام بها من طرف اللاعبين.





قائمة المراجع والمصادر:

المعاجم و القواميس:

- 1- جبران مسعود: الرائد "معجم الفبائي في اللغة والإعلام"، ط 3، دار العلم للملايين، 2005.
- 2- طه أحمد الزبيدي: معجم مصطلحات الدعوة و الإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 3- عبد المجيد سالمى وآخرون : معجم مصطلحات علم النفس، ط4، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1998.
- 4- محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997
- 5- مصطفى ذيب، البغا مختار الصحاح، ط 1، دار الهدى للطباعة والنشر، 1990.
- 6- معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة: ط1، دار المشرق، لبنان، 2000.

الكتب:

- 1- إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال الجماهيري، د ط، مكتبة الأنجلو، د.د.ن، مصر، 1982.
- 2- إبراهيم فؤاد خصاونة: الصحافة المتخصصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، ط1، عمان، 2012.
- 3- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 4- بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011.
- 5- حسن أحمد الشافعي وعبد الرحمن أحمد سيار: إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2009.
- 6- حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للكتاب، مصر، 1998.
- 7- خضير كاظم محمود و موسى سلامة الوزبي: منهجية البحث العلمي، إثراء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
- 8- خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم: الإعلام الرياضي الجزء الأول: ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر الجديدة، 1998.

- 9- رضا عبد الواحد أمين: النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر، مصر، د.ط، 2007.
- 10- رغد محمد عبد ربه: كرة القدم رياضة الشعوب، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 11- صالح بن نوار: مبادئ في منهجية العلوم الإنسانية، ط1، دار القصة، الجزائر، 2004.
- 12- صالح محمد حميد : دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2011.
- 13- صبحي أحمد تبلان ونضال أحمد العقري: المدخل إلى التربية الرياضية (الرياضة للجميع)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 14- صلاح مصطفى الفوال: علم الاجتماع في عالم متغير، ط1، دار الفكر العربي، مصر، د.س.
- 15- عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 16- عبد العزيز بن سعد عبد العزيز العقيلي: معوقات إدارة الاحتراف بالأندية دوري المحترفين لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2014.
- 17- علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام الرياضي، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 18- عيسى الهادي وكمال رعاش: الاحتراف الرياضي في كرة القدم، د.ط، دار الكتاب الحديث، مصر، 2012.
- 19- عيسى الهادي: الإعلام الرياضي التربوي، دار الكتاب والحديث، ط1، القاهرة، 2012.
- 20- فاطمة عوض صابر علي و ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
- 21- كمال درويش: الاحتراف في كرة القدم (المفهوم، الواقع، المقترح)، ط1، دار الكتاب للنشر، 2006.
- 22- محمد بن عبد العزيز الميزان: البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط1، ط2، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 1991، د.د.ن، السعودية.
- 23- محمد شلبي: المنهجية في التحليل السياسي، د ط، د ن، الجزائر، 1997.
- 24- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.



- 25- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، (القواعد والمراحل و التطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 1999.
- 26- مزروع السعيد: الرياضة بين الواقع والاحتراف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.
- 27- منال هلال المزاهرة: بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010.
- 28- مي عبد الله: نظريات الاتصال، ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
- 29- ياسين فضل ياسين: الإعلام الرياضي، طبعة مزيدة ومنقحة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- رسائل الماجستير و الدكتوراه:
- 1- بلوني عبد الحليم: تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010 - دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي الجزائرية -رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص الإعلام الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2010/2011.
- 2- بن عبد الرحمان سيد علي: الإعلام الرياضي ودوره في تعزيز ثقافة التوجه الاحترافي لكرة القدم الجزائرية، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة.
- 3- حميد حملاوي: التنشئة الاجتماعية لطفل في الوسط التربوي، مطبعة الأقصى، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير جامعة 8 مايو 1945، قالمة، 2010.
- 4- الزواوي أحمد المهدي: الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب، مذكرة لنيل الماجستير، جامعة سيدي عبد الله، معهد التربية البدنية و الرياضية، فرع الإعلام الرياضي التربوي، الجزائر، 2008.
- 5- عبد العزيز بن سعد عبد العزيز العقيلي: معوقات إدارة الاحتراف بأندية دوري المحترفين لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية، مذكرة لنيل الماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2014.
- المجلات:

- 1- رقية صونية بن عكي : ظاهرة الاحتراف في ضوء التشريع الرياضي الجزائري ومدى انعكاساته على البطولات المحلية والدولية، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، العدد 07، الجزائر، مارس 2015.



مجلة التحدي مجلد رقم 11 عدد رقم 01 2019
عدد خاص بالملتقى الدولي الرابع

2- عبد الوهاب زواوي: دور الصحافة الالكترونية في نشر ثقافة الاحتراف في الجزائر، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 19، 2016.

